

# البرغوثي يتمسك بالترشح للرئاسة رغم إغراءات عباس

## هواجس فلسطينية من تراجع أبو مازن عن إجراء الاستحقاق الرئاسي

### الإمارات تزود غزة بآلاف الجرعات من لقاحات كوفيد - 19



مخاوف من نفوذ الرجل الذي ينظر إليه على أنه خليفة أبو مازن في رئاسة السلطة الفلسطينية. وأجبر دحلان على المغادرة حيث أقام في الإمارات. وأشاد نشطاء فلسطينيون بالخطوة الإماراتية في مد يد المساعدة للقطاع المحاصر، لاسيما في ظل مخاوف من تفشي موجة جديدة من الوباء، كما أثنى البعض على جهود دحلان. وقال أحدهم في منشور "كل التحية للقيادي الأصيل محمد دحلان، الحريص على أبناء شعبه ويساندتهم في كل مجالات الحياة ويقف عوناً وسنداً لهم في كل الظروف".

وأحصى القطاع الفقير والمحاصر -حيث يعيش نحو مليوني نسمة- حتى الأحد أكثر من 54 ألف إصابة و543 وفاة جراء كورونا.

وكان دحلان من أحد الأبطال خصماً شرساً لحركة حماس التي تسيطر على القطاع، لكنه حسن علاقته مع قادتها خلال السنوات القليلة الماضية، مما سمح لزملائه بالعمل بحرية أكبر في القطاع.

إلى أهلنا في الضفة الغربية والقدس". وسبق أن أبدت الإمارات اعترافها بتقديم لقاحات ضد كورونا للدول النامية والمناطق الفقيرة، في ظل انتقادات طالت المنظومة الدولية بسبب غياب التوزيع العادل للتطعيمات.

وكان دحلان أكد في منشور سابق عبر حسابه على فيسبوك أن "دفعة أولى من اللقاحات (...) في طريقها إلى قطاع غزة وهذه الدفعة منحة كريمة من دولة الإمارات الشقيقة".

وبحسب القيادي الفتاوي "تتضمن الدفعة الحالية 20 ألف جرعة من اللقاح الروسي سبوتنيك - في".

وستبدأ عملية التطعيم في قطاع غزة صباح الاثنين، على أن تكون الأولوية لمرضى زراعة الأعضاء والفشل الكلوي، بحسب وزارة الصحة في غزة.

وترأس دحلان قبل سيطرة حماس على قطاع غزة في 2007 جهاز الأمن الوقائي. وفي 2011 تفجرت خلافات بينه وبين الرئيس محمود عباس والحلقة الضيقة المحيطة به، في ظل

غزة - وصلت الأحد نحو عشرين ألف جرعة من لقاح سبوتنيك - في الروسي المضاد لكورونا والمقدمة من الإمارات العربية المتحدة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي.

وتمثل هذه الكمية الدفعة الثانية من اللقاحات التي تصل إلى القطاع، إذ وصلت الأربعة عبر معبر كرم أبو سالم على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل أول دفعة من اللقاحات المضادة للفايروس قادمة من رام الله، والتي تضمنت 2000 جرعة كذلك من لقاح سبوتنيك - في.

وأكد التيار الإصلاح الديمقراطي الذي يتزعمه محمد دحلان في بيان أن اللقاحات ستخصص "للطواقم الطبية".

وأعلن القيادي في التيار الإصلاح سفيان أبو زينة خلال مؤتمر صحفي عقد فور وصول اللقاحات عن "التبرع بهذه الكمية إلى وزارة الصحة في غزة، وستخصص للمرضى وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بخطر كورونا".

وعبر أبو زينة عن أمله في أن "تسمح الظروف بوصول كميات أخرى

من المؤكد أنه يربك أوراق حركتي فتح وحماس معا، فهو يرغب في فرض اسمه على الساحة الفلسطينية، مستغلا وجود انصار له يعملون لحسابه على الأرض، ويروجون بقوة إلى أنه سيكون حاضرا في الاستحقاق الانتخابي. وأوضح لـ"العرب"، أن ترشح البرغوثي في الانتخابات الرئاسية المقبلة لم يُحسم بعد بشكل نهائي، وقد تغير الأمر في أي لحظة، لكن مجرد طرح اسمه جعل السلطة الوطنية ورئيسها يتخوفان من تقلبات شديدة في المشهد الراهن.

ويقول مراقبون، إن زيادة تحركات حملة مروان البرغوثي في قطاع غزة تحديدا، ربما تكون محاولة تهدف إلى إرباك حركتي فتح وحماس، كي لا يتعاملان باعتبارهما أكبر قوتين على الساحة، بل عليهما أن يضعوا في حساباتهما وجود منافس قوي داخل السجن في إسرائيل.

وأشار طارق فهمي إلى أن حماس تتعامل مع وجود أبو مازن وحده في المشهد، باعتباره يخدم مصالحها، ويضيف إلى رصيدها بصورة أو أخرى، لذلك فطرح اسم البرغوثي بقلب موازين الأمور بالنسبة لها، وهو نفس الأمر عند السلطة الفلسطينية التي وجدت نفسها في مازق حيال إمكانية منافسته بقوة محمود عباس، ما يفرض على السلطة البحث عن بدائل تحول دون خفوت أسهم الرئيس الحالي في المنافسة.

وكانت قناة 12 الإسرائيلية كشفت في وقت سابق أن الرئيس الفلسطيني عرض على القيادي المعتقل مجموعة من المزايا مقابل التخلي عن طموح الرئاسة.

وذكرت القناة أنه تم تقديم العرض خلال زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيع، إلى سجن هدريم حيث يقضي فيه البرغوثي محكومية من خمسة مؤبدات و40 عاما.

وأصدر الرئيس عباس الشهر الماضي مرسوما بإجراء أول انتخابات تشريعية ورئاسية، وانتخابات للمجلس الوطني في عموم الأراضي الفلسطينية منذ 15 عاما، بعد التوافق بهذا الشأن بين حركتي فتح وحماس.

وحدد المرسوم الرئاسي 22 مايو و31 يوليو موعدا للانتخابات البرلمانية والرئاسية على التوالي، بينما تجرى انتخابات الهيئة التشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية أغسطس.

يواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس مأزقا حقيقيا على ضوء إصرار القيادي الفتاوي مروان البرغوثي الترشح للانتخابات الرئاسية، حيث يعتبرها فرصة ذهبية للضغط من أجل إطلاق سراحه، وهو المحكوم بخمسة مؤبدات في إسرائيل. وأمام هذا الوضع قد يجد عباس نفسه مضطرا إلى التراجع عن الاستحقاق الرئاسي لكن تبقى هذه الخطوة رهينة مآلات الأمور بالنسبة إلى الانتخابات التشريعية التي تسبقها.

لكنه - كما كشف مصادر فلسطينية - عن تمسك القيادي الفتاوي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي بالترشح للانتخابات الرئاسية، في خطوة من شأنها أن تبغض أوراق الرئيس محمود عباس الذي يطمح لتجديد شريعته في الاستحقاق المقرر إجراؤه في يوليو المقبل.

وأوفد عباس قبل أيام عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيع، للقاء البرغوثي ومحاولة إقناعه بالعدول عن فكرة الترشح، عارضا عليه حزمة من المنصب، وهو أكثر القيادي المحكوم بخمسة مؤبدات في إسرائيل.

وأكد مصدر فلسطيني مطلع، لـ"العرب" أن تمسك البرغوثي بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة قد يدفع الرئيس محمود عباس إلى التراجع ونسف الاستحقاق الانتخابي، حال شعوره بإمكانية الخسارة الشخصية والخروج من المنصب، وهو أكثر ما يثير مخاوف الشارع الفلسطيني في الوقت الراهن.

وأكد مصدر فلسطيني مطلع، لـ"العرب" أن تمسك البرغوثي بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة قد يدفع الرئيس محمود عباس إلى التراجع ونسف الاستحقاق الانتخابي، حال شعوره بإمكانية الخسارة الشخصية والخروج من المنصب، وهو أكثر ما يثير مخاوف الشارع الفلسطيني في الوقت الراهن.

**عباس عرض بعض الإغراءات على البرغوثي، بينما أن يتم اختياره رئيسا لكتلة فتح في البرلمان المقبل، لكنه رفض**

وأضاف المصدر أن البرغوثي يرى أن نجاحه في انتخابات الرئاسة هو السبيل الوحيد لخروجه من المعتقل الإسرائيلي الذي يحتجز فيه منذ حوالي 18 عاما، وحينها سيتم الإفراج عنه بصفوة دولية.

ولفت المصدر ذاته، إلى أن لديه "معلومات موثقة عن قيام الرئيس أبو مازن بعرض بعض الإغراءات على البرغوثي ليرتجع عن فكرة الترشح للرئاسة، بينما أن يتم اختياره رئيسا

## الخصاونة متشائما: مصائب تنتظر الأردنيين خلال 2021

وتسببت هذه الأزمة في إحالة المزيد من الأردنيين إلى البطالة التي بلغت مستويات مرتفعة، وتعرض العديد من المؤسسات لاسيما الصغرى والمتوسطة لشبح الإفلاس، فضلا عن تضرر قطاع السياحة بشكل كبير حيث تراجعت إيراداته إلى أكثر من النصف.

ويقول مراقبون إن نجاح الحكومة في تجاوز تحدي الموازنة التي جرى إقرارها بنسبة عجز كبيرة تصل إلى 1.970 مليار دينار يضعها أمام تحد كبير وهو كيفية سد هذه الثغرة.

وخلال جلسة مجلس النواب سلب وزير المالية محمد العسوس الضوء على التحديات التي تواجهها الحكومة، وقال إن فاتورة الرواتب والتقاعد والنفقات الجارية وخدمة الدين ارتفعت بالموازنة.



محمد العسوس

فاتورة الرواتب والنفقات وخدمة الدين ارتفعت في الموازنة

وبين أن تراجع الإيرادات الحكومية جاء نتيجة الإعفاءات الضريبية والجمركية غير المجزية للموازنة. ولم تعد بفائدة حقيقية على الوطن والخزينة. ولفت إلى أن هناك تراجعاً في الإنفاق الرأسمالي في الموازنة، متوقفاً أن تصل خدمة الدين إلى 1.452 مليار دينار، وهو ما يؤثر على قطاعات الصحة والتعليم.

ويرى مراقبون أن التحدي الأكبر الذي ينتظر الحكومة يبقى كيفية احتواء ردود فعل الشارع حيال استمرار الأزمة.

عمان - نجحت الحكومة الأردنية برئاسة بشر الخصاونة في تجاوز اختبار تمرير موازنة العام 2021 في مجلس النواب دون مواجهة عقبات كبيرة.

وخلال جلسة المصادقة قال رئيس الوزراء إن هذه الموازنة هي الأصعب في تاريخ الأردن، محذرا من وجود تحديات كبرى ومصائب تنتظر الأردنيين خلال العام الجاري، في تصريحات بدت متشائمة حيال إمكانية حدوث انفراجة.

وأوضح رئيس الوزراء القادم من الديوان الملكي "أتينا بمفصل صعب ولدينا الكثير من المصائب والتحديات الجوهرية". وأضاف "أن هناك من يتحدث عن جائحة كورونا وكأنها من الماضي"، مشيرا إلى "أنها مازالت معنا وعلينا الموازنة بين الاعتبارات الاقتصادية والصحية". وأكد الخصاونة "تسعى للتأسيس للمصادقية حتى وإن كانت مؤلمة".

ويرى مراقبون أن تصريحات رئيس الوزراء تتسلف المسحة الإيجابية التي أثارها تراجع الخطر الوبائي داخل المملكة.

وسجل الأردن في الأسابيع الماضية تراجعاً في أعداد الإصابات بفيروس كورونا مع انطلاق حملات التطعيم، الأمر الذي أعاد الأمل للشارع في قرب استئناف الحياة الطبيعية وعودة عجلة الاقتصاد المشلول إلى الدوران.

ويواجه الاقتصاد الأردني أزمة كبيرة منذ سنوات تفاقمت مع جائحة كورونا التي شلت مختلف القطاعات في المملكة، مع تراجع نسق الدعم الدولي والخليجي في ظل تغير الأولويات.

## نتنياهو يلمح إلى بنود سرية لا تريد موسكو الإفصاح عنها ضمن صفقة تبادل الأسرى مع دمشق

تجاوز الحديث عن البعد الإنساني إلى ترتيبات أعمق قد تقود إلى سلك مسار التسوية للأزمة المركبة في سوريا.

**التمركات الروسية على خط تل أبيب دمشق تعزز الشكوك في أن صفقة التبادل تتجاوز الجانب الإنساني إلى ترتيبات أعمق**

ومعلوم أنه ليس من الوارد تحقيق أي اختراق فعلي للأزمة السورية في حال تم تجاهل هواجس إسرائيل، وهو ما تدركه روسيا التي تحاول بالواضح فتح كوة في جدار الصراع السوري الإسرائيلي وخلق مساحة تفاهم مشترك. وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن اجتماع عقد الشهر الماضي بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين في قاعدة حميميم الروسية في محافظة اللاذقية شمال سوريا تضمنت بحث عدد من المسائل بينها إخراج إيران وميليشياتها من البلاد.

وسبق أن لعبت إسرائيل دورا رئيسيا خلف الكواليس في صياغة الاتفاق الذي شاركت فيه روسيا والولايات المتحدة في العام 2018 والذي استعادت بموجبه الحكومة السورية الجنوب الذي خرج عن سيطرتها في العام 2013.

في عملية التبادل يتعلق بالحصول على لقاحات كورونا من سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدفه الإساءة إلى عملية تحرير الأسرى السوريين من سجون الاحتلال والإساءة لسوريا وتشويه الجانب الوطني والإنساني للعملية.

وأكد مصدر في الخارجية السورية أن "دمشق كانت واضحة في تعاملها مع عملية التبادل التي أسفرت عن تحرير ثلاثة من أسراها، وأن وسائل الإعلام التي تتناقل هذه المعلومات هدفها تلميع صورة الاحتلال الإسرائيلي ومنحه صفات إنسانية يفقدها".

ورعت روسيا الأسبوع الماضي صفقة لتبادل أسرى بين دمشق وتل أبيب أسفرت عن إطلاق سراح ثلاثة سوريين مقابل الإفراج عن فتاة إسرائيلية.

وساعدت روسيا خلال العاميين الماضيين في تأمين الإفراج عن أربعة سوريين كانوا محتجزين لدى إسرائيل في مقابل إعادة رفات جندي إسرائيلي أعلن عن فقدانه بعد "معركة الدبابات" مع القوات السورية في لبنان عام 1982.

وتزامنت صفقة التبادل الأخيرة مع بدء القوات الروسية في نهب مقبرة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بضواحي العاصمة دمشق للبحث عن رفات جنديين إسرائيليين قتلوا في معركة "السلطان يعقوب" أمام الجيش السوري خلال الحرب على لبنان عام 1982.

ويعتقد متابعون أن التمركات الروسية على خط تل أبيب دمشق

القدس - أثار تلميحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تفاصيل أخرى لصفقة تبادل أسرى جرت مؤخرا بين بلاده ودمشق برعاية روسية تساؤلات حول ماهية تلك التفاصيل التي تحفظ رئيس الوزراء عن ذكرها بناء على رغبة موسكو، وهل للأمر علاقة بترتيبات لتسوية في سوريا تشارك فيها إسرائيل.

وكانت دمشق نفت السبب وجود بند سريري يتضمن الحصول على لقاح لكورونا من تل أبيب. وقالت إن "ترويج هذه المعلومات الملتفة حول وجود بند



نتنياهو ينفى تزويد دمشق بلقاحات كورونا